مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٢/٧/٢٧

ملتزمون بالنـــاصرية التى أعطت للثـــورة النهـــج والمبـــدأ

السـادات يقول فى ختـام المؤتمر القومى :

«تصميمنا واضـح أمام العدو والصـديق على السواء»

بيـــان المؤتمـــر القـــومى يؤكـــد :

- الالـتزام الـكامل بالخـط الفـكرى الذى أرسـاه عبـد النـاصر
- كل التأييـد والثقـة لقـرارات القيـادة السـياسية
- المـوقف الأمريـكى يشـكل العـائق الأكـبر لحل القضـية
- القوميـة العـربيـة تدخـل الآن مرحـلة اختبـار جـديدة
- التفريط فى الوحـدة الوطنية مغامرة بمصـير العمل الوطنى
- المطالبة باستكمال بناء تنظيم الشباب ووضع خطة للتربية القومية

أكد بيان المؤتمر القومى الذى صدر فى ختام دورته أمس ، التزام مصر بالنـاصرية « التى اعطت للثورة النهج والمبدأ » ، وقال البيان الذى حدد موقف المؤتمر من مختلف قضـايا العمل الوطنى ، ان القومية العربية تدخل الان مرحلة اختبار جديدة ، وان التفريط فى دعم الوحدة الوطنية يعد مغامرة بمصـير العمل الوطنى كله .

وتحدث الرئيس انور السادات بعد اعلان البيان وموافقة المؤتمر عليه ، فقال ان تصميمنا واضح الان امام العدو والصديق ، وان الوطنية المصرية ستؤدى دورها ، وسوف تكون الاقدر عليه بالوحدة الوطنية ، والقومية العربية ستؤدى دورها ، وسوف تنادى اليه ، عارفة انه هو المصير الواحد . واضاف الرئيس السادات : « ولعل اصدقاءنا جميعا يدركون اننا نريد ونتمسك بصداقتنا ، ولكننا لا نريد ان نتجاوز بعد الحد الذى يريدون . ونحن لا نعتبر ان ما نريده ضرورى لنا فحسب ، ولكننا نعتقد انه ضرورى لحرية كل الشعوب » .

وكانت الجلسة الختامية للمؤتمر القومى قد عقدت فى الساعة الثانية عشرة الا ربعا ، ظهر امس ، وبدات باعلان البيان الذى عرضه على المؤتمر المهندس سيد مرعى الامين الاول للجنة المركزية ، والامين العام للمؤتمر .

وقد وجه البيان التحية « بكل الاعزاز والوفاء والعرفان ، الى ذكرى الرجل الذى فجر الثورة وقاد مسيرتها ، واخذ من ضمير الشعب ليعطيها المبدأ والنهج : جمال عبد الناصر » .

كذلك حيا البيان الرئيس انور السادات « شريك عبد الناصر ، وحامل اللواء من بعده ، الذى يقود معركة شعبنا العظيم ، من اجل الشرف والكرامة » .

وركز البيان فى بدايته على مسئولية القومية العربية فى هذه الظروف الدقيقة التى تمر بها الامة العربية ، فقال ان عليها ان تثبت اصالتها وايجابيتها وقدرتها ، وهى مطالبة بان تحشد كل ما تملكه ، من موارد وامكانيات ، من اجل الحرية والتحرير والشرف العربى .

وكان من ابرز التوصيات التى اقرها المؤتمر ما يلى :

■■ فى المجال السياسى والعسكرى :

☐ التاييد الكامل للقرارات التى اصدرتها القيادة السياسية ، تعبيرا عن سيادة الارادة المصرية واستقلالها .

☐ التاكيد على ان الموقف الامريكى المنحاز لاسرائيل يشكل العائق الاكبر امام الحل العادل لقضية الشرق الاوسط .

☐ الدعوة الى تكثيف القدرات البناءة لشعبنا فى كافة المجالات ، بما يكفل دعم القدرة الذاتية ورفعها الى المستوى الذى تواجه به متطلبات المعركة .

☐ اعتبار الوحدة الوطنية فى المرحلة الحديدة التى نحن مقبلون عليها ، ضرورة وجود وحياة ، والتفريط فيها او التهاون فى تدعيمها مغامرة بمصير العمل الوطنى كله .

☐ مطالبة كافة الاجهزة الشعبية والتنفيذية والتشريعية بان تبذل جهدها من اجل دعم وصيانة الوحدة الوطنية .

☐ الدعوة الى تحقيق وحدة العمل بين مؤسسات الدولة المختلفة .

■■ فى مجال التنظيم :

☐ احالة مشروع دليل العمل السياسى والتنظيمى ومشروع تعديل النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى الى تنظيمات الاتحاد ومؤتمرات المحافظات لمناقشتها ، ثم عرضها على اللجنة المركزية بعد ذلك لاقرارهما فى صورتهما النهائية .

☐ الموافقة على اقتراح اللجنة المركزية ضم بعض الكفايات المتخصصة الى عضويتها ، وهم السادة : الدكتور حافظ غانم ، والدكتور عبد العزيز كامل ، والسيد عبد المجيد شديد ، والسيد محمد عثمان اسماعيل .

■■ فى مجال الشباب :

— الدعوة الى وضع برامج قومية متكاملة ، تتعاون فيها امانة الشباب مع الاجهزة التنفيذية ، من أجل تربية الشباب روحيا وثقافيا وسياسيا .

— التوصية بضرورة البدء فورا فى وضع خطة متكاملة للتربية القومية تتدرج مع جميع مراحل التعليم .

— التعجيل باستكمال بناء التنظيم الشبابى وانفتاحه لكل الشباب وامتداده الى كل المواقع .

نص بيان المؤتمر القومى

دعم القدرة الذاتية مطلب أساسى فى هذه المرحلة

كل الاجهزة الشعبية والتنفيذية والتشريعية مطالبة ببذل كل جهد لصيانة الوحدة الوطنية

فى بداية الجلسة الختامية للمؤتمر القومى العام ، ألقى المهندس سيد مرعى الامين الاول للجنة المركزية ، بيان المؤتمر ، الذى تضمن توصياته وقراراته . وفيما يلى نص البيان :

ايها الاخوة اعضاء المؤتمر القومى ..

ان المؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى العربى ، وقد عقد دورته العادية الثانية فى الفترة من الثالث والعشرين الى السادس والعشرين من يوليو ، فى الذكرى العشرين لثورة يوليو المجيدة ، ليطيب له ان يحيى بكل الاعزاز والوفاء والعرفان ، ذكرى الرجل الذى فجر الثورة وقاد مسيرتها ، واخذ من ضمير الشعب المعلم ليعطيها المجد والمنهج وجسد بها آمال الشعب المصرى والعربى .. جمال عبد الناصر .

كما يحيى بكل الحب والثقة ، شريك جهاده وحامل اللواء من بعده ، الرئيس المؤمن محمد انور السادات ، الذى يقود بالحكمة والقوة والحزم ، وبالامانة والايمان معركة شعبنا العظيم من اجل الشرف والكرامة ، والذى يعمل بالاخلاص والجهد كله من اجل بناء الدولة العصرية القادرة على اساس العلم والايمان ، لتكون نارا على العدوان ، ونورا للحق والكفاية والعدل ، على طريق الامة العربية واهدافها السامية فى الحرية والاشتراكية والوحدة .

واذ كان المؤتمر القومى قد استهل دورته فى يوم ٢٣ يوليو بزيارة للجبهة واللقاء مع ابناء القوات المسلحة المصرية وشهد جانبا من مناورات حربية جرت بمختلف الاسلحة وعاش ساعات تزخر بالعزم والقوة ، وتبرز صلابة الصمود والاصرار على النصر ، ليسجل بكل الثقة والفخر . اعجابه وتقديره غير المحدود لقواتنا المسلحة على ما تبذله من جهود رائعة ، ويحيى ابناءها الرابضين فى كل موقع على خطوط النار ، وفى قلوبهم نبض الايمان بشرف مصر ، وفى اعماقهم عزيمة اليقين بالنصر .

كما ينحنى المؤتمر اجلالا وعرفانا تحية لارواح الشهداء الابرار الذين بذلوا ارواحهم فى ساحة البطولة والفداء فسبقوا الى رضوان الله « احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون»

ان المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى قد استمع بعقل واع وقلب مفتوح للبيان التاريخى الذى القاه السيد رئيس الجمهورية ورئيس الاتحاد الاشتراكى العربى وقدم فيه صورة مصر قبل الثورة وصورة مصر الثورة ، وما حققته من منجزات وانتصارات وتغييرات ثورية رائدة ، كما استمع الى بيان سيادته عن التطورات السياسية والعسكرية المحيطة بقضية تحرير الارض العربية من العدوان الاسرائيلى وما تفرضه هذه التطورات من ضرورة التركيز على الوحدة الوطنية .

وقد شكل المؤتمر القومى اربع لجان من اعضائه ، ناقشت فى جو اتسم بحرية التعبير والحوار المثمر ، ما عرضه السيد الرئيس من آراء وتحليلات حول هذه الموضوعات واستاثر موضوع الوحدة الوطنية بدراسة مستفيضة ، ادراكا من المؤتمر لما تمثله من اهمية قصوى فى دعم الجبهة الداخلية باعتبارها الاساس الجوهرى اللازم لقوتنا وصلابتنا ، وباعتبارها الزم لقدرتنا على مجابهة كل الظروف .

ان المؤتمر القومى يدرك تماما ان ما حققته ثورة ٢٣ يوليو من منجزات وانتصارات خلال العشرين سنة الماضية قد شملت كافة الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ويؤكد على اهمية الالتفاتة الواعية لتلك المنجزات ، وما كانت عليه مصر قبلها — وخاصة بالنسبة لشباب مصر .. غدها المامول — حتى يكون ايماننا بالثورة اكثر عمقا ، وحرصنا على مسيرتها اعمق اصرارا .

ان الثورة — فى كلمات — اعادت لمصر — فى الداخل — وجهها المصرى ووجهها العربى الاصيل ، ووضعت طاقاتها وامكانياتها تحت تصرف سلطة تحالف قوى الشعب العاملة .

ولا شك ان النجاح العظيم الذى تحقق على ارض مصر ، ساهم فيه عامل من ابرز العوامل الاصيلة والايجابية ظل على مر العصور سمة من اخلد سمات هذا الشعب ، وهو وحدة هذا الشعب ، وهى الوحدة التى استعصى بها على كل القوى الباغية التى استهدفت ارضه وتربصت بحريته وتقدمه ومصيره فى مختلف العهود .

وهذه الوحدة الوطنية تؤكد نفسها اليوم من جديد ، استعلاء على اى نعرة او مصلحة خاصة او فئوية ، وتجاوزا لفترة من اخطر فترات تاريخ هذا الشعب اصبح لزاما عليه فيها ان يسحق كل المؤامرات التى تحاك ضده ، واصبح مطالبا بالحاح اكثر من اى وقت مضى ، ان يتهيأ — من اجل وجوده ومصيره — لخوض معركة الشرف والكرامة ، بوحدته الوطنية الاصيلة .

وان هذه المعركة ، هى معركتنا ومعركة الامة العربية جميعا ، قدرنا فيها هو قدرها بحكم التاريخ والانتماء والمصير ، ولقد تعرضت الامة العربية من قبل لفترات من المحن والازمات وعانت من التفرقة والتمنت،وكانت فترات الضعف والخضوع للسيطرة الاجنبية فى تاريخها ، هى نفسها فترات التفرق والانقسام ، بينما كانت ازهى عصورها واقواها ، عندما وحدت صفوفها وملكت وحدتها وعبات طاقاتها وامكانياتها فى مواجهة الاخطار والعدوان .

وان القومية العربية — بازاء الظروف الدقيقة التى تمر بها الامة العربية — لتدخل اليوم مرحلة اختبار جديدة وعليها ان تثبت اصالتها وايجابيتها وقدرتها وهى مطالبة بان تحشد كل ما تملكه من موارد وامكانيات من اجل الحرية والتحرير والشرف العربى .

ان من اهم منجزات ثورة ٢٣ يوليو انها اكدت لمصر وجهها العربى الاصيل .

ان المؤتمر القومى يؤكد انه بالوحدة الوطنية وبالقومية العربية — وحدهما عند الضرورة — ومع المساندة الاخوية لشعوب ودول العالم الاسلامى والصديق سيصمد شعبنا ويقابل كل التحديات وصولا الى النصر باذن الله .

ويؤكد المؤتمر ان تحركنا فى كافة الميادين وعلى المستوى الوطنى والقومى يلتزم فى وضوح كامل الخط الفكرى المتميز الذى يعبرعن ذاتية مصر وعروبتها، ويسير على نهج مبادىء ثورة ٢٣ يوليو وهى المبادىء التى حمل لواءها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والتى ارتضاها هذا الشعب واثرى بتجربته اصولها

واودعها ماصدر عنه من مواثيق الثورة.

وانطلاقا مما تقدم وتوكيدا له يقرر المؤتمر كذلك :

اولا ــ فى المجال السياسى والعسكرى :

١ ــ يؤيد المؤتمر تاييدا كاملا القرارات الثورية الشجاعة التى اصدرتها القيادة السياسية تعبيرا عن سيادة الارادة المصرية واستقلالها فى كافة مجالات العمل الوطنى على كل شبر من ارض مصر التزاما وتوكيدا لمبادىء ثورة ٢٣ يوليو ويشجب فى الوقت نفسه اى محاولة لاستثمار هذه القرارات استثمارا يضر بمصالحنا القومية .

٢ ــ يقرر المؤتمر ان الموقف الامريكى الثابت ، وهو موقف الانحياز الكامل لاسرائيل يشكل العائق الاكبر امام الحل العادل لقضية الشرق الاوسط ، ويؤكد اهمية وضوح هذه الحقيقة لدى جماهير الشعب العربى وضرورة تحديد المواقف من الولايات المتحدة الامريكية على اساس من هذا الفهم .

٣ ــ يرى المؤتمر ان الظروف المتغيرة التى تحيط بالاستعداد للمعركة تفرض على العمل الوطنى واجب التفانى والاخلاص تكثيفا للقدرات البناءة لشعبنا فى كافة المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية بما يكفل دعم القوة الذاتية ورفعها الى المستوى الذى تواجه به متطلبات المعركة مهما كانت ابعادها وعلى اساس الاعتماد على النفس فى المقام الاول .

٤ ــ يرى المؤتمر انه اذا كانت الوحدة الوطنية فيما مضى من مراحل كفاحنا أمرا ضروريا ولازما فانها خلال هذه المرحلة الجديدة قد صارت ضرورة وجود وحياة والتفريط فيها أو التهاون فى تدعيمها مغامرة بمصير العمل الوطنى كله

ويؤكد المؤتمر على ان مصر كانت دائما وطنا للمصريين جميعا .. ان ارض هذا الوطن واحدة ، وان سماءه واحدة وان شعبه واحد .

٥ ــ ويؤكد المؤتمر ايمانه بان تحالف قوى الشعب العاملة هى الصيغة الملائمة لضمان الوحدة الوطنية ودعمها ، ومن ثم فان الاتحاد الاشتراكى بقواعده ومختلف مستوياته التنظيمية يقع عليه واجب الانفتاح والتفاعل الدائم مع الجماهير معبرا عن آمالها وحاجاتها ووحدتها .

٦ ــ ويقدر المؤتمر اهمية تحقيق وحدة العمل بين مؤسسات الدولة المختلفة دون تضارب حتى تتجه الجهود الى القضايا الكبرى والمصيرية التى يواجهها هذا الشعب .

٧ ــ فى اطار الالتزام الكامل بالمبادىء الاساسية التى اعلنتها حركة التصحيح فى مايو ١٩٧١ ، من توكيد لحرية الافراد وتدعيم للممارسة الديمقراطية من خلال المؤسسات وتحقيق لسيادة القانون ، فان المؤتمر ــ مراعاة منه للمرحلة الدقيقة التى يجتازها نضالنا ــ يوصى كافة الاجهزة الشعبية والتنفيذية والتشريعية بان تبذل كل جهدها من أجل دعم وصيانة الوحدة الوطنية والحيلولة دون المساس بها ، كما يضع كل ما ورد فى اعمال هذا المؤتمر حول اهمية تلك الوحدة وبابعادها المختلفة تحت نظر مجلس الشعب حتى يستخلص منه ما يلزم لحماية وحدة الشعب المصرى وتماسك صفوفه ، تصديا لكل من يفرق وحدته او يبث الفرقة والانقسام بين ابنائه

ثانيا ــ فى مجال التنظيم :

٨ ــ احالة مشروع دليل العمل السياسى الفكرى والتنظيمى وكذلك مشروع تعديل النظام الاساسى للاتحاد الاشتراكى العربى ، اللذين تم اعدادهما بناء على توصية المؤتمر القومى العام فى دورته الخاصة فى فبراير الماضى ، الى تنظيمات الاتحاد ومؤتمرات المحافظات على ان لها حق اقتراح التعديلات التى تراها عليهما ، ثم يجرى

عرضهما بعد ذلك على اللجنة المركزية لاقرارهما فى صورتهما النهائية .

٩ ــ الموافقة على ما اقترحته اللجنة المركزية فى اجتماعها بتاريخ ١٩ يوليو سنة ١٩٧٢ ، بشأن ضم بعض الكفايات المتخصصة الى عضوية اللجنة المركزية وهم السادة : الدكتور محمد حافظ غانم ، والدكتور عبد العزيز كامل والسيد عبد المجيد شديد والسيد محمد عثمان اسماعيل .

ثالثا ــ فى مجال الشباب :

١٠ ــ ايمانا بان الشباب هو امل الوطن فى غده ، وذخيرته فى حمل الامانة وتولى القيادة ، فان المؤتمر يوصى بضرورة وضع برامج قومية متكاملة تتعاون فيها امانة الشباب تعاونا كاملا مع الاجهزة التنفيذية المختصة ، من اجل تربية الشباب روحيا . وثقافيا . وسياسيا . باسلوب لا يعتمد على التثقيف النظرى وحده ، وانما يعتمد أساسا على غرس السلوك والخلق ويشد الشباب عن طريق العمل الى مواقع البناء والخدمة . لقد آن الاوان امام شباب مصر لينطلق فى مدنها وقراها . يبنى ويعمر ويجدد . مسلحا فى حركته هذه بالوعى والمسئولية وبالاخلاص والتجرد . وبالحركة المنضبطة التى يتبعثر بغيرها الجهد وتتبدد الطاقة .

١١ ــ كذلك يتعجل المؤتمر استكمال بناء التنظيم الشبابى . وانفتاحه لكل الشباب . وامتداده الى كل المواقع . حتى يكون الاطار التنظيمى الذى يعبر فيه الشباب عن تطلعاته نحو المستقبل ويمارس ــ من خلاله ــ كل ما لديه من طاقات البناء والعمل .

١٢ ــ ويوصى المؤتمر فوق ذلك بضرورة البدء فورا فى وضع خطة متكاملة للتربية القومية تتدرج مع جميع مراحل التعليم بحيث تربط كل الاجيال بقيمنا الحضارية . وتعرفهم بحقائق مجتمعهم وبيئتهم . وتعدهم سلوكيا وفكريا وتنظيميا ليكونوا طلائع جيل من الشباب قادر على مواجهة التحديات والتبعات الكبار التى تنتظر اجيالنا المقبلة .

ان المؤتمر القومى العام . وهو يطرح على جماهير الشعب هذه التوصيات ليذكر من جديد بأن مسئولية العمل الوطنى بابعاده المختلفة تقع خلال هذه المرحلة ــ بل وفى كل مرحلة على عاتق كل فرد من ابناء شعبنا العظيم . رجالا ونساء وشبابا وكل واحد منهم مطالب بان يكون بعقيدته وسلوكه وفكره وحركته . تعبيرا حيا عن تصميم هذا الشعب على تحرير ارضه وبناء امته وصنع الرخاء على طريق المستقبل .

ان الامة ليست شيئا منفصلا عن كل فرد فيها . بل ان مصيرها تصنعه حركة كل فرد وارادة كل فرد .

ان حماسنا للواجبات يجب ــ خلال هذه المرحلة بصفة خاصة ان يجاوز اهتمامنا بالحقوق . واندفاعنا الى العمل الدءوب يجب ان يكون سمة جهادنا فى كل مجالات الحياة .

ولنذكر ان تنظيمنا السياسى هو اداتنا لضبط هذه الحركة وتحقيق فاعليتها وان على قياداته ان تدرك جسامة مسئولياتها . مسئولية يعبر عنها السلوك ولا تعبر عنها الكلمات . تعبر عنها القدوة ولا يعبر عنها الادعاء وعلى هذا السلوك يتوقف مستقبل التنظيم فى قيادة العمل الوطنى وشد الجماهير وراء اهدافها العليا .

ان المبادرات الخلاقة هى ــ خلال هذه المرحلة معيار النجاح فى العمل السياسى .. وهى مبادرات تنطلق من الاطار الفكرى الذى تحدده مواثيق الثورة كما تنطلق من التفاعل الحى مع مشاكل الجماهير واحتياجاتها واملها فى المستقبل

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

نص كلمة الرئيس السادات

وبعد البيان ، سأل الرئيس انور السادات اعضاء المؤتمر عما اذا كانوا يوافقون عليه ام لا . وبعد الموافقة الاجماعية ، القى الرئيس الكلمة التالية:

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر القومى

لقد استمع شعبنا اليكم ، واستمعت دولتنا المتحدة ـ دولة الوحدة العربية ـ اليكم ، واستمعت امتنا العربية اليكم ، واستمع العالم اليكم ..

ولقد كان صوتكم بالحق عاليا ، وكان فكركم بالوعى صافيا ، وكان تصميمكم اضحا امام الصديق والعدو على حد سواء .

ان الطريق امامنا محدد ، ان الوطنية المصرية سوف تؤدى دورها وسوف تكون الاقدر عليه بالوحدة الوطنية ، والقومية العربية سوف تؤدى دورها وسوف تنادى اليه عارفة انه هو المصير الواحد .

ولعل اصدقاءنا جميعا يدركون اننا نريد ونتمسك بصداقتنا ولكننا لا نريد ان نتجاوز بعد الحد الذى يريدون . ونحن لا نعتبر ان ما نريده ضرورى لنا فحسب ولكننا نعتقد انه ضرورى لحرية كل الشعوب على هذه الارض بل لعلى اصل الى ان اقول ان اصدقاء عدونا لابد لهم أن يفهموا الرسالة التى صدرت عن مؤتمركم هذا والتى تمثلها مناقشاته وما توصل اليه من قرارات اننا لن نتردد أمام خوف ولن نتراجع خشية ارهاب أما عدونا اسرائيل فلقد يفهم اذا استطاع ان يفهم انه صراع طويل وان الطبيعة معنا فيه ومعنا ايضا التاريخ .

ايها الاخوة والاخوات ..

لم يكن هذا مؤتمرا عاديا ، لقد كان العيد العشرين لثورة يوليو سنة ١٩٥٢ بكل ما تعنيه وتمثله على الارض المصرية وعلى الارض العربية ، وبكل ما تعنيه وتمثله بالنسبة لقارات وشعوب الارض المتطلعة للحرية بكل ابعادها السياسية والاجتماعية ، ثم لقد كان هذا المؤتمر وسوف تثبت الايام ذلك ، علامة بارزة على طريق نضالنا الطويل ومعاركه المستمرة ، انه ليس مؤتمرا انعقد وانفض ، وليس مؤتمرا جاء وذهب ، وليس مؤتمرا حفل بالخطب والمناقشات ، ولكنه مؤتمر من نوع مختلف .. مؤتمر عليه ان يبقى فى الميدان ولا يتركه ، يحمل قضاياه ، ولا يتركها لحظة .. يحمل دعوته الى كل بقعة فى ارض مصر .. الى كل قرية .. الى كل مصنع .. الى كل شارع .. الى كل بيت . مؤتمر قلنا فيه اننا اصحاب المسئولية حتى لو كنا وحدنا .. وهذه امانة لم تعدلها امانة على طول ماشهد تاريخ مصر من مهام واعباء .

ايها الاخوة والاخوات ..

فلنحمل امانتنا بعون من الله سبحانه وتعالى .

« ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوى عزيز » .

وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله.